Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناحية العقلية المعرفية ، فهى مرحلة العمليات الحسية ، مع بداية العمليات الصورية ، والتفكير التجريدى ، كما تتميز هذه المرحلة انفعاليا ، بأنها فترة انتقالية من انفعالات الطفولة الى الانفعالات المميزة للمراهقة ، ومن الناحية الاجتماعية تعد هذه المرحلة فترة مثلى للتعلم ، والنمو الاجتماعى (١) .

ويتميز أطفال تلك المرحلة بالمرونة فى التفكير « حيث يستطيعون تجاوز محدودية الزمان والمكان المباشرين » . وفى مقدورهم ارجاء استجاباتهم فى الوقت الذى يأخذون الجوانب الأخرى فى الاعتبار ، وتنشط أفكارهم فى مختلف الاتجاهات ، وتتناول أكثر من إدراك واحد فى وقت واحد ، وتقارن بين العناصر المختلفة ، وتحكم عليها ، انطلاقا من خبرتهم الماضية ، ومن ثم يتصف تفكير التلاميذ فى هذه المرحلة بضبط ومرونة أكبر . وفى هذا السن ، ومع مخزون الذاكرة المتزايد ، تصبح الخبرات السابقة أكثر حيوية ، وفائدة فى تقييم المواقف الحاضرة ، وتفسيرها (٢) . ومن خصائص هذه المرحلة - أيضا - أن الطفل يستطيع فيها القيام بالعمليات الاستنباطية والاستدلالية تدريجيا ، ما دامت مرتبطة بالمحسوس من الأشياء والأحداث (٣) .

واذا كانت الدراسات التى تناولت أطوار النمو المختلفة للانسان لم تتفق على بداية هذه الأطوار ونهايتها بدرجة دقيقة - فان الدراسات التى تناولت الميول القرائية لم تضع حدودا نهائية لهذه الميول ، نظرا لشدة التداخل ، وزيادة الارتباط بين كل مرحلة : سابقها ولاحقها ، زيادة كبيرة .

---

(١) كافية رمضان وفيولا الببلاوى ، الاثراء الثقافى للاطفال ، مرجع سابق ، ص ٥٥ .

(٢) كافية رمضان ، وفيولا الببلاوى ، ثقافة الطفل ، مرجع سابق ، ص ١٢٧ .

(٣) حامد عبد العزيز الفقى ، **دراسات فى سيكولوجية النمو** ، الطبعة الرابعة الكويت : دار القلم ، ١٩٩٠ ، ص ٢٣٥ .